

عقائد الشيعة (61) عقائد الشيعة في الأئمة الثاني عشر - الجزء

الثالث - علم الأئمة من كتاب الكافي

محمد شاهين التعاقب

بسم الله الرحمن الرحيم. احنا لسه في عرض وثائق عن عقائد الشيعة الرافضة الثاني عشرية في الأئمة. النهاردة احنا اه هنستعرض بعض الوثائق من كتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني. احنا معنا اصول الكافي وهنتكلم النهاردة من الجزء الاول - [00:00:00](#) التاب الكافي لمحمد ابن يعقوب الكليني واحنا قلنا جبننا الكافي قبل كده في آآ شرح عقيدة الشيعة في التقية وقلنا ان الكافي عند الشيعة زي البخاري عند السنة النهاردة هنجيب المجلد الاول - [00:00:20](#) من صفحة رقم مية وتلتاشر في عنده ايه هنتكلم في موضوع غلو الشيعة في الأئمة من ناحية علم الأئمة. كان فيه وثائق ان هم آآ خزائن رحمته وعلمه وكزا وكزا لأبقى نقرا من - [00:00:39](#) كافي كده بعض الروايات. فاحنا المفروض في المجلد الاول آآ من اصول الكافي صفحة رقم مية واحد وتلاتين. كتاب الحجة اه باب ان الأئمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه. وولاة امر الله وخزنة علمه. الرواية رقم واحد - [00:00:59](#) بيقول ايه؟ سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله. يعني هو يقصد يقول ان ربنا مش بيعمل حاجة في الارض غير من خلاله - [00:01:23](#) رقم اثنين اه الرواية رقم اثنين قال لي ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزائن الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا الا على فضة الا على علمه. يعني الأئمة عندهم علم الله هم خزائن علم الله - [00:01:39](#) خزنة علم الله طيب الرواية رقم تلاتة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما انتم؟ قال نحن خزان علم الله ونحن مترجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض. او مال فين القرآن؟ وفين - [00:02:02](#) فين كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ ما هو مش بيقول لك كتاب الحجة الامام هو الحجة يعني ايه؟ يعني وجود الايمان هو الحجة عليك في كل شيء مش القرآن مش النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكلامه - [00:02:29](#) اه دي بسيطة نحن الحجة البالغة لكن هنا نحن خزان علم الله ونحن مترجمة وحي الله. يعني ايه نحن مترجمة وحي الله؟ يعني هم اللي عندهم آآ كل المفاهيم والمعاني عن وحي الله عز وجل. الرواية رقم اربعة بيقول - [00:02:46](#) سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتني على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاصياء من بعده. يعني عاوز يقول الكلام ده عن الأئمة يعني. فان فيهم سنتك وسنة الانبياء - [00:03:05](#) من قبلك وهم خزان على علمي من بعدك ثم آآ وهم خزان على علمي من بعدك الفصلة مكانها غلط. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انبأني جبريل عليه السلام باسمائهم واسماء ابائهم اللي هم الأئمة دول. فهو عايز يقول للأئمة دول فيهم سنتك - [00:03:25](#) دي مش مشكلة ما هو قطع عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الاكثر التزاما بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. دي ما فيها مش مشكلة. وان دي حاجة ما تميزهمش - [00:03:45](#) لان دي معناها آآ هم يتبعوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأ مش ده المقصود فان فيهم سنتك. مش هم بيتبعوا سنتك او هم اتبع الناس لسنتك. لأ دول هم كأن - [00:03:55](#)

السنة كعلم مزروع جواهرهم وده كان في حاجة الهية او وحي او حاجة زي كده وهذا لا يجوز وفيهم سنة الانبياء كمان وخزان على علم طيب الرواية رقم خمسة بيقول - [00:04:11](#)

قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابن ابي يا عفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية. متفرد بامرته فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر. فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عبادته وخزانه على علمه والقائمون بذلك. طبعنا هنا ان الله واحد - [00:04:30](#)

متوحد بالوحدانية متفرد بامرته هو علشان هيقول كلام شرك فلازم الاول يخزي العين بكلام عن التوحيد ازاي انت بتقول متفرد بامرته وبعدين فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر. ده شرعا غير ثابت - [00:04:54](#)

الثابت ان الائمة ما حدش يعلم علم الغيب الا الله عز وجل والايات الكثيرة جدا بتفرد الله عز وجل بعلم اشياء كثيرة جدا لكن هو عاوز يقول لك ايه هو ربنا خلقهم وخالاهم خزان على علمه والقائمون بذلك. طيب - [00:05:16](#)

صفحة رقم مية ثلاثة وتلاتين دي بقى روايات غريبة جدا. بيقول ايه؟ الباب رقم تسعين باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاولياء الذين من قبلهم طبعنا آآ الشيعة عندهم اعتقاد ان كل امام على حدة بيبقى كده - [00:05:35](#)

وكأن دي عطية الهية يعني هل احنا نقدر نقول ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه ورث علم النبي وجميع الانبياء والاولياء الذين من قبلهم يعني اي حد صالح على وجه الارض الائمة عندهم علم - [00:06:00](#)

علم واسع جدا جدا ده لا يكون لاي بشر عادي بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لان ده لا يكون الا بوحي هنا بيقول ده الامام الرضا بيقول - [00:06:18](#)

فنحن امناء الله في ارضه وعندنا علم البلايا والمنايا عنده علم كل حاجة وانساب العرب الكل عنده علم كل حاجة وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم. اخذ الله علينا وعليهم الميثاق. يردون موردنا ويدخلون مدخلنا. ليس - [00:06:38](#)

فعلى ملة الاسلام غيرنا وغيرهم. نحن النجباء النجاة. ده طبعنا تكفير لكل الامة. ما دون الشيعة ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم يعني هو عاوز يقول انا عندي عندنا علم كل شيه بما فيهم علم الشيعة مكتوبين باسمائهم واسماء ابائهم. هم بس اللي على ملة الاسلام - [00:06:59](#)

او احنا وشيعتنا هم بس اللي على ملة الاسلام وبعدين المهم ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا يا ال محمد من الدين ما وصى به نوح - [00:07:22](#)

طبعنا الاية ما بتقولش كده. ما بتقولش شرع لكم يا يا ال محمد ما علينا طيب الرواية رقم اتنين بيقول المفروض الكلام ده عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا كذا كذا وبدأ يتكلم عن الانبياء ومنهم خمسة اولو العزم من الرسل - [00:07:37](#)

نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. بعدين الائمة بقى وان علي ابن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاولياء وعلم من كان قبله. اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين. طب سيدنا محمد - [00:08:00](#)

محمد ورث العلم ده ليه؟ ما هو نبي ويوحى اليه. سيدنا علي بقى يرث العلم ده كله ليه؟ ازاي؟ اي علم عند علي ابن ابي طالب لم يكن الا بتحصيل بشري - [00:08:20](#)

باجتهاده وبسماعه وبدراسته وبقرآته للقرآن. وهكذا لكن هل يعني في زي ما سيدنا محمد يرث هو نبي زيه هو بيوحي اليه هنا بيقول في في الرواية رقم ثلاثة قال ابو عبدالله عليه السلام ان سليمان وليس داود. طب ما سليمان نبي وداود نبي - [00:08:35](#)

الوراسة دي بوحي وارادة من الله عز وجل وهذا ثابت من القرآن الكريم وورث سليمان داود وان محمدا ورث سليمان بغض النزر العلاقة ما بين سليمان وسيدنا محمد وكده مش قضيتنا لكن هم في الاخر انبياء. وانا ورثنا محمد - [00:08:58](#)

مدن ازاي بقى؟ ازاي؟ وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في اللوح من غير وحي جبتوهم منين الله المستعان الصفحة رقم مية اربعة وتلاتين الرواية رقم اربعة بيقول ايه؟ بيقول قال ابو عبدالله عليه السلام ان داود ورث علم الانبياء. عشان هو نبي. وان - [00:09:16](#)

وليس داوود عشان هو نبي وان محمدا ورث سليمان. عشان هو نبي. وانا ورثنا محمدا. ازاي؟ وان عندنا ابراهيم والواح موسى جبتهم منين؟ من غير وحي ده الكلام ده كان عند النبي اصلا - [00:09:44](#)

الله المستعان. الرواية رقم خمسة المفروض عن ابي عبدالله عليه السلام عمال يتكلمم وبيقول وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء عشان هو نبي ده ربنا اللي اعطاه. وعند الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى جبتوها منين - [00:10:03](#)

طيب الرواية رقم ستة بيقول عن ابي عبدالله عليه السلام انه سأل عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. ما الزبور وما الذكر؟ قال الذكر - [00:10:21](#)

ذكره عند الله. والزبور الذي انزل على داوود طبعاً ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الذكر هنا التوراة بس ما علينا يعني وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم - [00:10:35](#)

يعني كل كتاب كل كتاب نزل فهو عند الائمة التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى كل حاجة عندهم الله المستعان هنا في الرواية رقم سبعة رواية طويلة طويلة وبعدين في الاخر بيقول ايه - [00:10:53](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء طيب في الصفحة رقم مية واحد وخمسين بيقول هنا ايه - [00:11:18](#)

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عرفوها منين الرواية رقم واحد عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى آآ انا لله تبارك وتعالى علمين. علما اظهر عليه - [00:11:36](#)

ملائكته وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه. علمتوه منين؟ بالوحي انتم بيوحي اليكم وانقطاع الوحي بعد موت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك - [00:11:59](#)

طبعاً عقيدة البداء وان في حاجات كده يعني بتزهر لربنا ما كانش عارفها او ما حاجة زي كده يعني وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا. طيب ما علينا هنا اللي يهمننا بغض النزر عن عقيدة البداء ودي ليها حوار تاني معنا لكن هو عاوز يقول ان اي علم كان عند الملائكة - [00:12:20](#)

انت والانبياء والرسل عند الائمة. ازاي من غير وحي ربنا هو اللي علم الملائكة. ربنا هو اللي اوحى للانبياء والرسل. طب وانتم؟ لا احنا هم مش محتاجين وحي هم هم خزان علم الله اصلا - [00:12:43](#)

طيب برضو في الصفحة رقم مية اثنين وخمسين ده اخر الرواية رقم ثلاثة فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا. اي حاجة وصلت للملائكة والرسل توصل لهم الرواية رقم اربعة بيقول آآ سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل ان الله عز وجل علمين. علم - [00:12:57](#)

مبزول وعلم مكفوف فاما المبزول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه ده اللي يهمننا. الرواية رقم خمسة برضو عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو. وعلم علمه - [00:13:23](#)

ملائكته ورسله ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه. ازاي من غير وحي طيب هنا اللاهوت والناسوت بقى ده برضه في الكافي وفي المجلد الاول كتاب الحجة صفحة رقم مية ثلاثة وخمسين - [00:13:40](#)

مكتوب ايه؟ باب ان الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا ان يعلموا وعلموا يعني حاجة الامام مش عارفها بمشيئته وارادته يعرف اللي هو مش عارفه. ما هم خزان علم الله كانه عنده العلم كله - [00:14:00](#)

اه بيمد ايده وياخذه اللي هو عايزه من العلم اقسام بالله وارجعوا لمحاضرات شرح كتاب تحريف اقوال يسوع في شرح الفصل الثالث في التحريفات المقصودة في النص بتاع اما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعرف بهما احد. ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الاب - [00:14:19](#)

الكلام ده بيتقال عن المسيح لما بيفسروا النص ولا الابن الا الاب يقول لك اذا اراد ان يعلم كان هيعلم لكن العلم كانه كان بعيد عنه فوقتها ولا ولا الابن الا الاب - [00:14:39](#)

لكن اذا اراد ان يعلم اللي يقول لك يعني يمد ايده كده كانه ياخذ العلم هو عاوز يعرفها ده الكلام ده متقال عن الائمة باب ان الائمة اذا شاءوا ان يعلموا علموا عن الرواية الاولى عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم - [00:14:56](#)
اه اه اذا شاء ان يعلموا علموا. ما هو علموا يعني ربنا بيعلمهم؟ طب وربنا بيعلمهم من غير وحي ده باطل في في العقيدة الاسلامية ان الوحي خلاص آآ انقطع بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في الرواية رقم اثنين عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلن. ربنا بيعلن - [00:15:20](#)

بوشي الرواية رقم ثلاثة عن ابي عبدالله عليه السلام اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك بوشي ده كفر طيب فيه برضو في الصفحة رقم مية خمسة وخمسين في في الكافي المجلد الاول - [00:15:41](#)
شوف باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم الشيء ده الكلام ده بيتقال عن ربنا سبحان الله الرواية رقم واحد آآ كنت مع ابي عبدالله عليه السلام كزا كزا كزا فبيقول لو كنت بين موسى والخضر لآخبرتهما اني اعلم منهما - [00:16:02](#)

لآنبأتهما بما ليس في ايديهم يعني الامام بيقول له على قصة موسى والخضر ان موسى ما كانش يعرف حاجات الخضر كان يعرفها فلو بيقول للامام بيقول بقى انا لو كنت معهم - [00:16:26](#)
كنت قلت لهم انا اعلم منكم انتم الاثنين لان موسى والخضر عليهم السلام اعطي علمي ما كان ولم يعطيا علم ما يكون يعني الامام احسن منه وازاي ده يكون بوشي والوحي انقطع بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)
وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله. ازاي تورثوه اي علم وارثه النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الانبياء او كزا او كزا ده بوشي - [00:17:00](#)

الرواية رقم اثنين بيقول سوف عدة عدة من اصحابنا مشاكل في السند مش مشكلة. هنا بيقول سمعوا ابا عبدالله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:17:14](#)
كده هو كده كده يتقال. اني لاعلم ما في السماوات وما في الارض امال ربنا هيتقال عنه ايه واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار. ده ممكن عن عن اخبار عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن الشيعة بيقتصدوا ان ده علم من عند الله - [00:17:31](#)
اه طب ازاي من غير وحي واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه منه يعني ايه؟ يعني قال لك ايه ده؟ الراجل ده بقى بيقول كلام كبير قوي قوي قوي هو مش قده - [00:17:50](#)

فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل. ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء. ماشي القرآن الكريم بيقول تبيان كل شيء. بس هل اللي اللي يحفز القرآن كله يبقى يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:18:12](#)
الله المستعان. كأنه قال الكلام ده تقية مسلا علشان الناس ما تقومش تقول ايه الكفر اللي بيتقال ده! طبعا احنا اصلا بنبرأ الائمة آآ ابناء علي بن ابي طالب من هذا الكلام الكفري اصلا - [00:18:29](#)

طيب الرواية رقم ثلاثة بيقول عن ابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء. قال لا يعني ايه؟ يعني هو بيقول احنا مفروض علينا - [00:18:44](#)
ان احنا نطيع الائمة. طيب هو ربنا هيفرض علينا طاعة عبد ويحجب عنه خبر السماء؟ قال له لأ طبعا خبر السماء ده مش محجوب عننا. كل حاجة بتحصل بتيجي لنا - [00:19:01](#)

الله اكرم وارحم وارأف لعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء كفر ده كفر محجوب عن كل الناس خبر السماء بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقت حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ما حدش كان بيعرف خبر السماء - [00:19:15](#)

الله المستعان الله المستعان طيب الرواية رقم اربعة خلي بالك ان احنا اصلا بنرفض ان ربنا فرض علينا طاعة الائمة. لأ احنا بنتبعهم مش لاشخاصهم لانهم صحابة وتابعين والمنهج الاساس فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة المبشرين بالجنة. الباقيين

لابد ان يتبعوهم باحسان - 00:19:38

واحنا نتبعهم لكن مش لاشخاصهم المهم هنا بيقول سمعت ابا جعفر يقول كذا كذا وبعدة اترى ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السماوات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم -

00:20:11

يعني فيما معناه الائمة كده ربنا ما اخفاش عنهم اخبار السماوات والارض وكذا وكذا طيب برضو في الصفحة رقم مية ستة وخمسين

بيكمل في نفس الموضوع. الرواية رقم خمسة اه بيقول - 00:20:35

سألت ابا عبد الله عليه السلام كذا كذا بيقول آآ ويك يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما

يحتاجون اليه. يعني الامام ده تروح عنده تسأله يعرف كل - 00:20:53

كل حاجة ما فيش حاجة ما يعرفهاش. ده الكلام ده ما توفرش في اكابر الصحابة كافراده ليه؟ لان علمهم محدود بحسب دراساتهم

وعلمهم وتأملاتهم وهكذا. ومعرفتهم بالاخبار عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:13

احنا ما بنقولش ان في صحابي من الصحابة يعرف كل الدين ما سابش فتفوتة من الدين الا هيعرفها لكن هم كلهم مجتمعين عندهم

كل الدين ولا يسقط منهم شيء بحفظ الله عز وجل لهذا الدين. الرواية رقم ستة بيقول ايه - 00:21:30

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه الله المستعان هنا

بيقول باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم - 00:21:52

ده مش عندنا خالص الرواية رقم واحد لم يعلم الله محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا وبعدين علي هيعلمه لباقي الائمة وبعدين علي

يعلمه وهكذا طيب ده غير سابت عندنا. الرواية رقم اثنين. نزل جبرائيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم برمانتين

من الجنة. فاعطاه اياهما فاكل واحدة - 00:22:20

وكسر الاخرى واحدة اكلها وكسرت تانية قسمها نصين فبيقول اعطى علي نصف فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها

فالنوبة ليس لك فيها شيء. واما الاخرى فهو العلم فانت شريك في - 00:22:43

طب ما النبوة والوحي هو اللي بيؤدي الى علم النبي يبقى هي هي الله المستعان. رواية رقم ثلاثة بيقول نزل جبرائيل على محمد

برمانتين من الجنة ما هاتان الرمانتان. اما هذه فالنبوة ليس لك نصيب اما هذا فالعلم ثم - 00:23:03

وفلما نصفين فاعطاها كذا انت شريك في فيه وانا شريك في فيه. فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا من ما علمه الله عز

وجل الا وقد علمه عليا. ثم انتهى العلم اليانا ثم وضع يده على صدره - 00:23:20

الله المستعان. طبعا احنا كده غلو شديد جدا جدا في علم الائمة وده بينيني عليه مسألة ان الامام هو الحجة وان فرض على

الناس اتباع الامام وسماع كلامه علشان هو يعرف كل حاجة - 00:23:38

العرف اللي في السما وفي الارض يعرف كل علم الانبياء وزيادة يعرف كل علم الانبياء اللي فاتوا والوصيين يعرف علم كل الكتب

المنزلة السابقة يعرف كل حاجة كان يعرفها النبي محمد صلى الله عليه وسلم والله المستعان - 00:23:56

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك اللهم على محمد

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - 00:24:11

الله وبركاته - 00:24:31